

درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصّفين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر للأسئلة

إياد إبراهيم عبد الجواد *

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية الجديدة للصّفين العاشر والحادي عشر في فلسطين لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر للأسئلة، وذلك في العام الدراسي 2017-2018، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وجرى بناء بطاقة تحليل في ضوء مستويات تصنيف جالاجر وأشنر، حُلّل بها (2235) سؤالاً. وأشارت النتائج إلى حصول المستوى التقاربي في كتاب الصف العاشر (الجزأين الأول والثاني) على المرتبة الأولى بنسبة (65.59%)، تلاه التباعدي بنسبة (20.12%)، ثم المعرفي بنسبة (9.48%)، وأخيراً المستوى التقويمي بنسبة (4.82%)، وفي كتاب الصف الحادي عشر (الجزأين الأول والثاني) حصل المستوى التقاربي على أعلى نسبة قدرها (66.34%)، تلاه التباعدي بنسبة (23.6%)، ثم المعرفي بنسبة (8.55%)، ثم التقويمي بنسبة (1.51%)، وفي كتاب اللغة العربية 2 للصف الحادي عشر (الفرع الأدبي) بلغت النسب على التوالي على النحو الآتي: التقاربي (41.69%)، التباعدي (33.55%)، المعرفي (20.20%)، التقويمي (4.56%).

الكلمات الدالة: تصنيف جالاجر وأشنر، أسئلة الأنشطة والتدريبات، كتب اللغة العربية.

المقدمة

الأمان، بتوضيحه لهم الطريقة التي يسبرون عليها في أثناء عملية تنفيذه (Marzona, 1988).

والتدريبات مكون رئيس من مكونات الكتاب المدرسي، حيث توجه الطالب التوجيه السليم في قراءته، فنتير تفكيره، وتتمى إبداعه، وتدفعه إلى استكشاف جوانب كثيرة من جوانب الموضوع، ما كان ليفكر فيها لولا هذه التدريبات، بل هي التدريب الفعلي الشامل للمهارات المتعلّمة، إذ تكشف نقاط القوة والضعف، وتساعد على تنظيم الأفكار وتطويرها والتعبير عنها (المحياوي والحريشي، 2012). وتعد أسئلة التدريبات والأنشطة مكوناً من مكونات محتوى الكتاب المدرسي، لذلك نجد الكثير من الدراسات توصي بالاهتمام بتنقية السؤال، لنتيح إحداث تصورات عند المتعلّم، وتتمى لديه المهارات التفكيرية، لا سيما أن السؤال الذي ينمي التفكير يتطلب مستويات مختلفة تتعدى مجرد المعرفة، فنوع معين من الأسئلة يقود إلى نوع معين من التفكير (الحسنات، 2011).

فلسئلة دور مهم في التدريس، فهي أشبه بالقوة الدافعة للدرس، فيسير ويتحرك في اتجاه أهدافه، فهي مقياس للجودة، ومن العوامل المهمة التي تعين الطلبة على ممارسة التفكير النشط، نوع الأسئلة التي تقدّم لهم، حيث تؤدي الأسئلة الجيدة دوراً في تحفيز التفكير واستمراره وإنتاجه، أما الأسئلة الضعيفة فتعيق التفكير وتعطله (الفتلي، 2016).

والسؤال عماد طريقة التدريس ووسيلة الاتصال بين الطالب والمعلّم، وأداة صالحة لإعداد الأذهان وتهيئتها لفهم

يسهم الكتاب المدرسي في تحقيق أهداف منهاج اللغة العربية، فيتحول مفهومه من مرجع للقراءة إلى مجموعة وثائق مختارة بعناية، ومعدّة للتحليل في الفصل مثل الصور والرسوم والأنشطة والتدريبات والأسئلة، وأياً كان مفهوم الكتب المدرسية، فإن جودتها تعد أمراً مهماً، فهي أوعية المعرفة، وناقلة الثقافة، ومحور العملية التربوية، ليس هذا فحسب، بل تعد الكتب المدرسية مصدراً أولياً يستمد منه الطالب مواقفه واتجاهاته وقيمه ومضامينه التربوية والأخلاقية (عتوم، 2012).

ويعدّ الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية مصدراً تعليمياً مهماً، لأنه يمثل أكبر قدر من المنهاج التربوي، ويوفّر الخبرات التعليمية الموجهة لتحقيق الأهداف التعليمية، إضافة إلى كونه أيسر المصادر التعليمية التي تتوافر للدارس، لذا ينبغي أن يصمّم بعناية من حيث اختيار مكوناته، وتنظيم خبراته، كما يُعدّ الكتاب لبنة أساسية بما يحويه من أنشطة وتدريبات وأسئلة (العباصرة وعتوم، 2011). وتبدو أهمية الكتاب المدرسي في أنه الوسيلة التي تزود الطلبة بنوع من

* كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين. تاريخ استلام البحث 2018/5/22، وتاريخ قبوله 2018/8/14.

المعرفي الذي وضع ستة مستويات تبدأ بالتذكر وتنتهي بالتقويم، ثم ظهر تصنيف (جليفورد) للقدرة العقلية ويتكون من مستويات هي: الذاكرة، التفكير التأملي، التفكير التقاربي، التفكير التقويمي. ثم ظهر تصنيف (جالاجر وأشنر) ويتكون من أربعة مستويات هي: أسئلة التذكر المعرفي، وأسئلة التفكير التقاربي، وأسئلة التفكير التباعدي، وأسئلة التفكير التقويمي. ثم تصنيف (ساندرز) ويتكون من سبعة مستويات هي: التذكر، والترجمة، والتفسير، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم (الشمرى، 2005)، ومن التصنيفات التي استخدمها الباحثون لتحليل الأسئلة الواردة في الكتب المدرسية، تصنيف سويابو Soyabo حيث صنف أسئلة الكتب المدرسية في أربعة أنواع هي: أسئلة الحقائق، وأسئلة التوجيه، وأسئلة السبر، والأسئلة البلاغية (العاصرة وعتوم، 2011).

ويعد تصنيف جالاجر وأشنر (Gallager & Aschner) من أهم التصنيفات التي ركزت عليها الدراسات السابقة في تحليل الأسئلة (العفون والطائي، 2011)، حيث صنف الأسئلة إلى أربعة مستويات هي: أسئلة التفكير المعرفي، التي تهدف إلى إعادة الإنتاج البسيط للحقائق والفقرات من المحتوى المتذكر من خلال استعمال عمليات التذكر أو الاستدكار، وللإجابة عن هذا النوع من الأسئلة على الطالب اختيار الإجابة الملائمة من ذاكرته مباشرة. أما المستوى الثاني فهو أسئلة التفكير التقاربي، وهذا المستوى يعرض التحليل وتكامل البيانات المستدكرة، فهي تعود إلى نتيجة نهاية متوقعة أو جواب. والمستوى الثالث: أسئلة التفكير التباعدي الذي يعطي الطلاب مساحة للتعبير عن تفكيرهم واستجاباتهم. أما المستوى الرابع والأخير فهو أسئلة التفكير التقويمي، وهذا المستوى - عادة - يتعامل مع قضايا الحكم، فالطلاب يبنون آراءهم وأفكارهم لعمل الأحكام حول القيمة والثمن والاحتمالية (الفتلي، 2016). وترى (العفون والطائي، 2011) أن أسئلة التفكير المعرفي أو كما أسمتها (التذكر المعرفي) تكون في معظمها من الأسئلة الضيقة أو المحددة الإجابة، أما أسئلة التفكير التقاربي والتي أسمتها الدراسة (التفكير التجميعي) فهي التي تتطلب المقارنة والربط، وتختلف الإجابة عن هذه الأسئلة باختلاف المخزون المعرفي لدى الطالب، وتتفاوت بتفاوت قدراته على استخدام مهارات التفكير، أما أسئلة التفكير التباعدي والتي أسمتها الدراسة (أسئلة التفكير المتميز والمتشعبة) فهي التي تتيح للطالب الفرصة كي يوظف قدراته التفكيرية وخبراته ومعلوماته السابقة، أما أسئلة التفكير التقويمي والتي أسمتها الدراسة (أسئلة التقويم وإصدار الحكم) فهي التي تتطلب إصدار الحكم بناء على محكات أو معايير.

المعلوم الجديد، فمن خلالها يعرف المعلم استعداد طلابه ومستوى ما حصلوه من علم، ويقودهم ويوجه أذهانهم إلى الأمور التي يراها جديرة بالتمحيص، فيساعد على تحقيق نتائج تعليمي مرغوب فيه، وينمي المهارات الفكرية في المواقف الفعلية التي تسهم في بناء شخصيته.

وقد تحدثت دراسة (البيضان، 2014) عن أهمية الأسئلة، خاصة تلك التي تكون في نهاية الفصول أو الموضوعات، حيث تعد ركناً أساسياً لفهم المادة العلمية بين دفتي الكتاب. وتتجاوز الأسئلة كونها جملاً يستفهم بها عن أمور معينة، فهي مثيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية، وتلقى اهتماماً من الباحثين لما تؤديه من وظائف مهمة، وإجادة الأسئلة تعني تنوعها ما بين أسئلة الحقائق، وأسئلة الاستنتاج، وأسئلة القدرات الدنيا وأسئلة القدرات العليا (عبد الأمير وحبيتر، 2014).

فإجراءات تنظيم الأسئلة وإعدادها وصوغها ينعكس على نتائج التعلم لدى الطلبة، إذ يسهم في تحسين مخزونهم وييسر عليهم مراجعته، كما يساعدهم على تنظيم المعارف والخبرات بطريقة يسهل استيعابها وتمثلها، الأمر الذي يساعد على تكيفهم، ويحبب إليهم الجو المدرسي، ويقبل من العوامل المنفرة التي تدفعهم عن التعلم (الفتلي، 2016). ففلسفة التدريس الحديثة ترى أنه ليس الغرض من طرح السؤال تلقي الإجابة الصحيحة من الطالب، بل جعله يفكر بانتظام، ويمارس العمليات العقلية (عبد الأمير وحبيتر، 2014).

إن التحدث عن الأسئلة يرتبط بدرجة كبيرة بالتحدث عن التحليل، ذلك أن ثمة علاقة وثيقة بينهما، في ممارستنا الحياة التدريسية اليومية، وانتهاء بالأعمال المنهجية، فغياب التحليل لا يمكن نجاح العملية التعليمية، فالتحليل هو العملية التي يتم خلالها تعديل مسار تحقيق الأهداف التعليمية، والتي من خلالها يستطيع كل من المعلم والمتعلم تلقي التغذية الراجعة، للتعرف إلى نواحي القوة أو الضعف، كما تلعب عملية التحليل دوراً مهماً في التأثير والتأثير بعناصر المنهاج الأخرى التي من أهمها الأسئلة (الفتلي، 2016).

ولأن بناء الأسئلة من القضايا المهمة التي تجابه التربويين والمختصين بالمناهج وطرائق التدريس، حاولت كثير من الدراسات في الدول المتقدمة - وحذت حذوها الدول النامية - تجاوز قضية الاهتمام ببناء الأسئلة فقط، بل تجاوز الأمر إلى تحليلها وتقويمها وتطويرها، فلجأت إلى استخدام بعض الأساليب لتحليلها (العفون والطائي، 2011).

ولأن الأسئلة ترتبط ارتباطاً كبيراً بمستويات التفكير، ظهرت تصنيفات عديدة لها، من أبرزها تصنيف بلوم للمجال

المعرفي، خاصة المستويات الدنيا من تصنيف بلوم، وختلت من مستويات التفكير العليا.

أما دراسة (البيضان، 2014) فهدفت إلى تقويم أسئلة نهاية فصول كتب الأحياء للمرحلة الإعدادية في العراق، في ضوء تصنيف جالاجر وأشنر المعتمد عالمياً، وتم الاعتماد على أسئلة نهايات الفصول لكتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية بصرفها الثلاثة، وشملت عينة الدراسة ثلاثة كتب لعلم الأحياء ويعد أسئلة (615) سؤالاً رئيساً وفرعياً، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتبين من نتائج الدراسة التركيز على المستويين الأولين للتصنيف المعتمد، وضعف النسب المئوية المرتبطة بالمستوى التقويمي.

وجاءت دراسة (عبد الأمير وحبير، 2014) لتهدف إلى تحليل الأسئلة الامتحانية لمواد قسم اللغة العربية للمراحل الدراسية الأربعة في كلية التربية بجامعة القادسية، على وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم، وتكون مجتمع الدراسة من (319) سؤالاً موزعاً على أربع مراحل دراسية للعام 2012-2013، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أداؤها على المهارات العقلية المتضمنة في أنموذج مارزانو، وتوصلت إلى أن الأسئلة الامتحانية للمراحل الأربعة ركزت على مهارة التذكر بالمرتبة الأولى، ثم جاءت مهارة المقارنة بالمرتبة الثانية، فيما جاء بالمراتب الأخيرة مهارتا الاستدلال والتوسع.

أما دراسة (الموسوي، 2014) فهدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية الواردة في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين، حيث قام الباحث ببناء بطاقة لتحليل الأسئلة على أساس عدة معايير منها: صدق السؤال، ونوعه، ومستواه، وأخطاء الصياغة فيه، وبلغ إجمالي عدد الأسئلة التقويمية الموجودة في نهاية كل موضوع (635) سؤالاً، أما كتاب الرياضيات فبلغ مجموع أسئلة ترميزاتها (1029) سؤالاً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهدافها تم بناء بطاقة تحليل الأسئلة، وأشارت النتائج إلى أن الأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس تغطي كفايات التعلم بصورة جزئية، وتركز على المهارات العقلية الدنيا، وتهمل مستويات التفكير العليا.

وهدف دراسة (Igbaria, 2013) إلى تحليل محتويات وحدات الدراسة في كتاب طلاب الصف التاسع الذين يدرسون اللغة الإنجليزية، في فئات القدرات المختلطة، كما هدفت إلى معرفة المستوى المعرفي في أسئلة الكتاب المدرسي وفقاً لتصنيف بلوم، ومعرفة مدى مساهمة أسئلة الكتاب المدرسي في تنمية مستويات التفكير العالية، وتم إجراء تحليل المحتوى

وقد رأى الباحث أن يستخدم هذا التصنيف لأنه يتناسب مع مهارات اللغة العربية وموضوعاتها.

وعند تصفح الباحث المواقع الالكترونية للمجلات التربوية، حصل على مجموعة من الدراسات تتحدث عن تحليل الأسئلة سواء على صعيد مبحث اللغة العربية أو المباحث الأخرى، ومما يلاحظ على هذه الدراسات أن الكثير منها اعتمدت على تصنيف بلوم للأسئلة، إلا أن بعضها حللت الأسئلة في ضوء تصنيف جالاجر وأشنر، ومن هذه الدراسات:

دراسة (الفتلي، 2016) التي هدفت إلى تحليل الأسئلة الامتحانية لمواد الاختصاص لقسم الفيزياء وفق تصنيف جالاجر وأشنر للمراحل الدراسية الأربعة في كلية التربية بجامعة القادسية الدور الأول للعام الدراسي 2014-2015، وتكون مجتمع الدراسة من (210) أسئلة موزعة على أربع مراحل دراسية، أما أداة الدراسة فتمثلت في مستويات التفكير المتضمنة وفق تصنيف جالاجر وأشنر، وتوصلت الدراسة إلى أن الأسئلة الامتحانية للمراحل الدراسية الأربعة ركزت على التفكير المعرفي بالدرجة الأولى، ثم يليه التفكير التقاربي، ثم التفكير التباعدي، أما التفكير التقويمي فكانت نسبته قليلة جداً.

أما دراسة (الشاهر والحمداني، 2016) فهدفت إلى تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة النحو في كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء المقدسة، في ضوء مستويات بلوم المعرفية، وتكون مجتمع الدراسة وعينها من (94) سؤالاً من أسئلة النحو موزعة بين المراحل الدراسية الأربع في قسم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبنيت الدراسة الأداة في ضوء مستويات بلوم المعرفية الستة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الفهم حصل على أعلى التكرارات بنسبة (43%)، وحصل مستوى المعرفة على نسبة (28%)، بينما حصل مستوى التطبيق على نسبة (15%)، في حين بلغت نسبة مستوى التحليل (7%)، ونسبة التركيب (6%)، ونسبة مستوى التقويم (1%).

وجاءت دراسة (الذنيبات، 2016) هادفة إلى تحليل وتقويم أسئلة الورقة الثانية / البرنامج التربوي في امتحان الشهادة الجامعية المتوسطة في الأردن للأعوام (2010-2013) في ضوء المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وتكونت عينة الدراسة من أسئلة الورقة الثانية بجميع دوراتها السبعة، وقام الباحث ببناء استمارة لتفريغ البيانات حسب المستويات المذكورة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن جميع الأسئلة المحللة انحصرت في المجال

كافة.

وهدف دراسة (العفون والطائي، 2011) إلى تقويم الأسئلة الامتحانية على وفق تصنيف جالاجر وأشنر لمادة الكيمياء للصف الخامس العلمي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة الأسئلة الامتحانية النهائية التحريرية المعدة من المدرسين والمدرسات للدور الأول لعام 2006-2007، وتم اختيار (83) ورقة أسئلة امتحانية احتوت على (1992) فقرة، وقد بنيت أداة الدراسة وفق تصنيف جالاجر وأشنر، وقد أشارت نتائجها إلى أن الأسئلة التي وضعها مدرسو الكيمياء للصف الخامس العلمي ركزت بالدرجة الأولى على التفكير المعرفي بنسبة (63.5%)، يليها التفكير التقاربي بنسبة (32.4%)، أما التفكير التباعي فنسبته قليلة جداً (4%)، وانعدام النسبة المئوية للتفكير التقويمي.

أما دراسة (Nakiboglu & Yildirim, 2011) فهدفت إلى تحليل أسئلة كتب الكيمياء في المرحلة الإعدادية بتركيا، والأسئلة التي يعدها المعلمون، حيث تم تحليل الأسئلة إلى ثلاث فئات (أذكر، الخوارزمية، المفاهيمية)، كما تم تصنيف الأسئلة المفاهيمية إلى ست فئات، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، أما عينتها فبلغت (465) سؤالاً من أسئلة الكتب المحللة، و(264) سؤالاً من أسئلة المعلمين، وأشارت نتائجها إلى أن أكثر الأسئلة المحللة ترتبط بخوارزمية الحل، وكانت أقل تشجيعاً للطالب على فهم المهارات العليا واكتسابها، ومن نتائجها ظهور الحاجة الملحة إلى معلمين وأكاديميين للنظر في أنماط الأسئلة عند تأليف الكتب وعند تحليل أسئلتها في المراحل التعليمية جميعها.

ويلاحظ من خلال العرض السابق تنوع الصفوف الدراسية التي أجريت عليها الدراسات السابقة، سواء في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الجامعية، ومثلها الدراسة الحالية التي أجريت على الصف العاشر الأساسي، ويمثل نهاية المرحلة الأساسية، والصف الحادي عشر، ويمثل بداية المرحلة الثانوية. كما أن الدراسات السابقة جميعها استخدمت المنهج الوصفي أو التحليلي، وهذا ما دفع الباحث لاستخدامه في دراسته. واستخدمت الدراسة الحالية - كالدراسات السابقة - بطاقة التحليل أداة لجمع بياناتها. واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أدبيات الدراسة ومنهجيتها. أما ما تميزت الدراسة الحالية عن سابقتها في أنها الأولى - على حد علم الباحث - التي تناولت تحليل أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية وفق تصنيف جالاجر وأشنر للصفين: العاشر والحادي عشر حسب المنهج الفلسطيني

لست وحدات، وعدد السؤال وحدة للتحليل، حيث تم تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم الدنيا والعليا، وقام الباحث بحساب النسب المئوية لكل مستوى من مستويات بلوم، وأشارت النتائج إلى أن (244) سؤالاً مثلت مهارات التفكير الدنيا، و(137) سؤالاً مثلت مهارات التفكير العليا، وأن أكثر الأسئلة ركزت على مستوى الفهم، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات في مجال تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية في مختلف المستويات.

أما دراسة (عتوم، 2012) فهدفت استقصاء مدى استجابة تدريبات الكتابة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن لنتائج الكتابة الواردة في وثيقة المنهاج والخطوط العريضة الخاصة باللغة العربية، وتمثلت أداة الدراسة في ثلاث قوائم تجسد مهارات الكتابة، أما عينتها فقد تكونت من جميع أنشطة الكتابة وتدريباتها، وقد بلغت مجتمعة (519) سؤالاً وتكليفاً، وأظهرت نتائج التحليل أن فرص التدريب التي نالتها المهارات غير متكافئة.

ومن هذه الدراسات دراسة (المحياوي والحريشي، 2012) التي هدفت إلى تقويم التدريبات في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، وتكون مجتمعها من جميع كتب القراءة للصف الرابع والخامس والسادس في المرحلة الابتدائية، أما عينتها فتمثلت في جميع التدريبات المتضمنة في دروس القراءة للصفوف الثلاثة والبالغ عددها (536) تدريباً، وتكونت أدواتها من بطاقة تحليل مهارات التفكير الإبداعي، ودلت نتائجها على توفر مهارة الأصالة بدرجات تراوحت بين (8-23) وأشارت نتائج الدراسة أن درجة توافر مهارة الأصالة كانت ضعيفة، أما درجة توافر مهارة الطلاقة كانت ضعيفة جداً، ودرجة توافر مهارة المرونة ومهارة التفاصيل كانت ضعيفة.

أما دراسة (الحسنات، 2011) فهدفت إلى تحليل الأسئلة التقويمية في مبحث اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصمم بطاقة تحليل، أما عينة الدراسة فبلغت (860) سؤالاً وهي تمثل كافة أسئلة الكتاب المرفقة في الفصلين الأول والثاني، وقد أظهرت نتائجها تركيز أسئلة الكتاب على المستويات الدنيا، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الأسئلة للمستويات المعرفية بشكل يحقق التدرج والتوازن والانسجام، كما أوصت بضرورة إجراء دراسات في تحليل كتب اللغة العربية في المراحل الدراسية

الجديد الذي نفذ في الفصل الأول والثاني للعام الدراسي 2018/2017.

الحادي عشر، الذي يمثل بداية المرحلة الثانوية. حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الحدود الآتية:

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حرص المؤلفون - وفق ما جاء في مقدمة كتب اللغة العربية للصفين العاشر والحادي عشر- على بناء أنشطة وتدرّيات تقييمية، مرافقة لوحداث الكتب، تتنوع في أساليبها، وتندرج في تقديمها، بحيث تشمل مهارات الفهم والتحليل، ونتيح الفرصة للطلبة لتوظيف قدراتهم العقلية، فجاءت هذه الأنشطة والتدرّيات مجسدة لمهارات اللغة العربية، وروعي فيها التوازن والتسلسل المنطقي.

وحيث إن هذه الكتب - بطبعتها التجريبية- تُدرّس لأول مرة في المدارس الفلسطينية، كان لا بد من تسليط الضوء عليها، تقوياً وتحليلاً لمكوناتها، ومن هذه المكونات الأسئلة الواردة في الأنشطة والتدرّيات المصاحبة لكل موضوع أو وحدة، والتي أراد الباحث تحليلها في ضوء تصنيف من أشهر التصنيفات وهو تصنيف جالاجر وأشنر، فجاءت الدراسة متمثلة مشكلتها في الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدرّيات في كتاب اللغة العربية (الجزئين الأول والثاني) للصف العاشر لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وأشنر؟
- 2- ما مستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدرّيات في كتاب اللغة العربية (1) (الجزئين الأول والثاني) للصف الحادي عشر لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وأشنر؟
- 3- ما مستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدرّيات في كتاب اللغة العربية (2) للصف الحادي عشر (الفرع الأدبي) لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وأشنر؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- تقدّم الدراسة تقيماً علمياً للأسئلة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين العاشر والحادي عشر، قد تفيد القائمين على المناهج الفلسطينية، خاصة عند اعتماد النسخ النهائية لكتب اللغة العربية.

- قد يستفيد من نتائجها معلمو اللغة العربية في تعاملهم مع الأسئلة حسب تصنيف جالاجر وأشنر.

- تعد الدراسة الأولى التي حللت أسئلة كتب اللغة العربية الجديدة في ضوء تصنيف جالاجر وأشنر، بعد مرحلة تغيير المناهج الفلسطينية.

- تتمثل أهمية الدراسة في أنها اختارت تحليل أسئلة كتب اللغة العربية في الصفين: العاشر الأساسي، الذي يمثل نهاية المرحلة الأساسية حسب النظام التعليمي الفلسطيني، والصف

الحد الأكاديمي :

- كتب اللغة العربية الخمسة الجديدة المقررة على الصفين العاشر والحادي عشر في الفصلين الأول والثاني حسب المنهاج الفلسطيني الجديد الذي طبق للمرة الأولى في الفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2017-2018.

- اشتملت الدراسة على تحليل جميع الأسئلة الواردة في الأنشطة والتدرّيات التي ترد بعد كل درس من دروس الكتب المحللة.

- اعتمدت الدراسة على مستويات تصنيف جالاجر وأشنر الأربعة وهي: المعرفي، والتقاربي، والتباعدية، والتقويمي.

مصطلحات الدراسة:

الأسئلة: السّؤال جملة استفهامية طلبية تهدف إلى استيضاح إجابة لفظية أو الحثّ على توليد أسئلة ولفت الانتباه إلى أمر معيّن (شقيير وحلس، 2009).

إجرائياً: جميع البنود التقييمية التي ترد في أنشطة وتدرّيات كل درس أو موضوع في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين العاشر والحادي عشر.

تصنيف جالاجر وأشنر: أحد التصنيفات التي في ضوءها يمكن تصنيف الأسئلة حسب نوع التفكير الذي تستثيره إلى أربعة مستويات هي: أسئلة التفكير المعرفي، وأسئلة التفكير التقاربي، وأسئلة التفكير التباعدية، وأسئلة التفكير التقويمي (الفتلي، 2016). وهذا التعريف هو الذي اعتمده الباحث كتعريف إجرائي للدراسة.

التدرّيات: ترى (المحياوي والحريشي، 2012) أن التدرّيات هي الأنشطة التي تعقب النصوص والتي يمكن أن تسهم في إكساب الطالب بعض مهارات التفكير.

وقصد بالأنشطة والتدرّيات إجرائياً بأنها الأنشطة والتدرّيات التقييمية المرافقة لوحداث كتب اللغة العربية، التي ترد بعد كل درس أو موضوع، يطلب من الطلبة ممارستها والإجابة عنها.

كتب اللغة العربية: كتب اللغة العربية الجديدة بطبعتها التجريبية التي قررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دولة فلسطين تدريسها للصفين العاشر والحادي عشر بدءاً من العام الدراسي 2017-2018.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. عينة الدراسة ومجتمعها: تكوّنت عينة الدراسة ومجتمعها من جميع الأسئلة التقويمية، في أسئلة الأنشطة والتدريبات الواردة في كتب اللغة العربية الجديدة للصفين: العاشر والحادي عشر في المنهاج الفلسطيني الجديد، الذي أقرته وزارة

التربية والتعليم في مدارسها ليدرس بصورته التجريبية بدءاً من الفصل الأول للعام الدراسي 2017-2018، والبالغ عددها (2235) سؤالاً، أما الأسئلة التوضيحية التي وردت في سياق الدروس، فقد استبعدتها الباحثة من دراسته؛ لأنها ليست تقييمية، وهي أسئلة مجابة، الهدف منها الشرح والتحليل، والجدول (1) يبين عينة الدراسة.

الجدول (1): عينة الدراسة وكتبها وعدد دروسها

الصف	الفصل/الجزء	اسم الكتاب	الدروس	عدد البنود
العاشر	الأول	اللغة العربية (الجزء الأول)	9	603
	الثاني	اللغة العربية (الجزء الثاني)	9	600
الحادي عشر	الأول	اللغة العربية (1) الجزء الأول لجميع الفروع	7	304
		اللغة العربية (2) خاص بالفروع الأدبي ويشتمل على الأدب والبلاغة	5+مدخل	131
	الثاني	اللغة العربية (1) الجزء الثاني لجميع الفروع	8	421
		اللغة العربية (2) (مكمل) خاص بالفروع الأدبي، ويشتمل على الأدب والبلاغة	5	176
المجموع	5		43+مدخل	2235

المحددة الإجابة. أما المستوى الثاني فهو أسئلة التفكير التقاربي (التفكير التجميعي)، ومن المعايير التي ارتبطت بهذا المستوى الأفعال: (صف، وزن، اشرح، ناقش، صنف، وضح، طبق، فسر، ميّز، أعرب). والمستوى الثالث: أسئلة التفكير التباعدي (التفكير المتميز)، ومن المعايير التي ارتبطت بهذا المستوى الأفعال: (تنبأ، حلل، افترض، استدل على، أعد تشكيل، اخترع، كوّن). أما المستوى الرابع والأخير فهو أسئلة التفكير التقويمي، ومن المعايير التي ارتبطت بهذا المستوى الأفعال: (ثمن، قيّم، احكم على، ما رأيك؟).

ثبات التحليل:

لحساب معامل ثبات التحليل، اختار الباحث عشوائياً درساً من كتب اللغة العربية للصف العاشر، وهو الدرس السادس، وحلّل أسئلته، ثم كلف مختصاً تربوياً يحمل درجة الدكتوراه، ويعمل مشرفاً تربوياً لمادة اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم، بتحليل الدرس نفسه، بعد أن وضّح له مستويات جالاجر وأشتر والمعايير الدالة عليها، وباستخدام معادلة هولستي تم حساب معامل ثبات التحليل كما يتضح من الجدول (2):

* كتاب اللغة العربية (1) بجزأيه: الأول والثاني هو كتاب يدرسه الطلبة جميعهم (العلمي والأدبي) أما كتاب اللغة العربية (2) فهو خاص بالقسم الأدبي، ولا يدرسه طلبة القسم العلمي، ويشتمل على الأدب والبلاغة.

أداة الدراسة:

بطاقة تحليل الأسئلة:

فئات التحليل: تمثلت فئات التحليل في المستويات الأربعة حسب تصنيف جالاجر وأشتر.

وحدة التحليل: تمثلت وحدة التحليل في كل سؤال فرعي من أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية للصفين العاشر والحادي عشر.

بناء البطاقة: بالاستفادة من الدراسات السابقة مثل دراسة (الفتلي، 2016) و(البيضان، 2014) و(العفون والطائي، 2011) بنى الباحث بطاقة تحليل الأسئلة في ضوء تصنيف جالاجر وأشتر للأسئلة، حيث صنفت إلى أربعة مستويات هي: أسئلة التفكير المعرفي (التذكر المعرفي)، ومن المعايير التي ارتبطت بهذا المستوى الأفعال: (اذكر، سمّ، عدّد، أين، من) وتكوّن معظمها من الأسئلة الضيقة أو

الجدول (2): ثبات التحليل بين الباحث والمختص التربوي

الرقم	المستوى	تحليل الباحث	تحليل المختص	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
1.	المعرفي	14	17	14	3	0.92
2.	التقاربي	25	24	24	1	0.97
3.	التباعدي	10	9	9	1	0.94
4.	التقويمي	4	3	3	1	0.85
		الكلي				0.92

يحدث لو - أي التعبيرين أجمل؟ ولماذا؟، يصنف ضمن مستوى التفكير التقويمي.

معيار الحكم:

من خلال استطلاع الباحث للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، تبين أنها اعتمدت في نتائجها على التكرارات والنسب المئوية، مما اقتضى من الباحث إيجاد معيار يمكن من خلاله الحكم على النسب المئوية لتضمن الأسئلة المحللة لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر.

وتحقيقاً لذلك استطلع الباحث من خلال مجموعة بؤرية آراء مجموعة من الخبراء من الجامعات الفلسطينية، ومشرفي اللغة العربية، ممن شاركوا في تأليف المناهج الفلسطينية، حيث عقد ورشة عمل، قدم فيها شرحاً وافياً عن هدف الرسالة، متضمناً توضيحاً حول تصنيف جالاجر وأشنر، ثم من خلال المناقشة تم التوصل بإجماع الحاضرين (وعدد سبعة)، إلى معيار الحكم الذي من خلاله يمكن قبول النسب المئوية لتضمن الأسئلة لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر، في كتب اللغة العربية للصفين العاشر والحادي عشر، حيث راعي المشاركون في هذا المعيار ما يلي:

- خصوصية مادة اللغة العربية ومهاراتها.
- المرحلة العمرية لطلبة الصفين العاشر والحادي عشر.
- الخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية.
- الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية للصفين العاشر والحادي عشر.
- محتوى الموضوعات المتضمنة في كتب الصفين العاشر والحادي عشر.
- أما عن المعايير المرتبطة بالنسب المئوية التي تم الاتفاق عليها، فتتضح من الجدول الآتي:

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات عبر الأفراد لكل مستوى من مستويات التحليل المتضمنة في الأسئلة مرتفع، وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.92)؛ وهو معامل ثبات مرتفع.

إجراءات التحليل:

-تمت عملية التحليل من خلال تجزئة الأسئلة الكلية إلى أسئلة جزئية، بحيث يحسب كل سؤال فرعي يحمل رقماً أو رمزاً، من أسئلة التحليل التي شملتها الدراسة.

-يقرأ الباحث السؤال ويتبين الفعل الرئيس الذي تضمنه مثل: اذكر - عدد - اشرح، هذا الفعل هو الذي يحدد إلى أي من مستويات تصنيف جالاجر وأشنر ينتمي.

-يعطي الباحث لكل سؤال تكراراً (إشارة) في المستوى الذي ينتمي إليه.

-بعد الانتهاء من عملية التحليل، بدأ الباحث بحساب مجموع التكرارات التي حصل عليها كل مستوى من مستويات تصنيف جالاجر وأشنر، ثم حساب النسب المئوية.

-اعتمد الباحث في تحليله للأسئلة وفق مستويات تصنيف جالاجر وأشنر على العمليات العقلية التي يستخدمها المتعلم عند إجابته عن السؤال، ومؤشر تلك العمليات الأفعال الواردة في بنية الأسئلة، فعلى سبيل المثال السؤال الذي يتضمن الفعل: اكتب - عدد - سم، يصنف ضمن مستوى التفكير المعرفي، أما السؤال الذي يتضمن الفعل: اشرح - ناقش - وضح - صنف - ميز - طبق، يصنف ضمن مستوى التفكير التقاربي، وأما السؤال الذي يتضمن الفعل: حلل - ابتكر - كوّن - افترض - علام يدل - استدل على - أعد تشكيل - أعد صياغة، يصنف ضمن مستوى التفكير التباعدي، وأما السؤال الذي يتضمن الفعل: ثمن - قيم - احكم على - ماذا

الجدول (3):

معيار الحكم لقبول النسب المئوية لتضمن الأسئلة لمستويات تصنيف جالاجر وأشنر

مستويات تصنيف جالاجر وأشنر	المعرفي	التقاربي	التباعدي	التقويمي
معيار الحكم لقبول النسب المئوية	10-15%	40-65%	20-30%	5-15%

أبيحت؟

- كيف شاهدت المعتصمين في الميدان؟
- نوضح الصورتين الفنييتين فيما يأتي.
- ما المقصود بكلمة (ترعى) في البيت الثامن؟
- ثالثاً: أسئلة التفكير التباعدي:
- ندلل على ثبات أهل فلسطين وصمودهم في مقاومة أعدائهم.
- اكتب مقالة عن الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة.
- نحول التشبيهات الآتية إلى تشبيهات بليغة.
- نكتب رسالة من ست فقرات على لسان طفل إلى أبيه الأسير.
- أعد صياغة الجمل الآتية لتصبح الحال المفرد جملة والحال الجملة مفرداً فيما يأتي.
- كَوْنِ جملتين تشتمل كلٌّ منهما على أركان التشبيه.
- نبين دلالة العبارات الآتية.
- علام يدل عدم إفصاح الكاتب عن اسم الفتى؟
- ما الدلالات التي نستوحيها من إمامة الرسول - صلى الله عليه وسلم - الأنبياء في رحاب الأقصى؟
- رابعاً: أسئلة التفكير التقويمي:
- أي التعبيرين أنسب لسياق القصيدة فيما يأتي ولماذا؟
- نحكم على الجملة الصحيحة أو الخطأ في كل جملتين متقابلتين.
- أي التعبيرين يدل على المعنى بصورة أجمل؟ ولماذا؟
- ماذا يحدث لو تجاهل العمال مبادئ السلامة المهنية؟
- لو كان أحدنا مكان الفتى، أيفعل فعله؟
- هل وُفق الشاعر في استخدام كلمة (الظل) في البيت السابع، بعد تحدته عن (الدجى والظلام) في البيت السادس؟
- نتائج الدراسة ومناقشتها:
- للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما مستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتاب اللغة العربية (الجزئين الأول والثاني) للصف العاشر لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وأشنر؟ قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (4) يوضح ذلك:

يتبين من خلال الجدول السابق أن الخبراء حددوا معيار من (10-15%) للمستوى المعرفي، وذلك يظهر عدم تركيزهم على عمليات الحفظ والاستظهار، عند تدريس مهارات اللغة العربية، فالعمليات العقلية التي تستدعي هذا المستوى في كتب اللغة العربية للصفين العاشر والحادي عشر قليلة مثل: التعرف إلى الشخصيات أو الأماكن أو حفظ نصوص تطلب من الطالب. أما بخصوص معيار المستوى التقاربي (40-65%) فحدد من وجهة نظر الخبراء في ضوء تركيز محتويات الكتب على العمليات العقلية كالوصف والشرح والمناقشة والتصنيف والتطبيق، لذلك حصل هذا المستوى على النصيب الأكبر من المعيار. وبخصوص المستوى التباعدي، فيتطلب عمليات عقلية عليا كالتنبؤ وإعادة التشكيل والتكوين والاختراع، لذلك خصص له معيار بنسبة من (20-30%). وبخصوص المستوى التقويمي الذي خصص له معيار بنسبة من (5-15%) فمرجع ذلك أن توظيف العمليات العقلية المرتبطة بالحكم على المعرفة، وإبداء الرأي فيها، وتأمينها، ربما لا يأخذ مساحة واسعة من محتوى كتب اللغة العربية. أمثلة من الأسئلة التي قام الباحث بتحليلها وفق تصنيف جالاجر وأشنر:

- أولاً: أسئلة التفكير المعرفي:
- اذكر خصائص الكلمة الطيبة.
- من كاتب قصة (كلمة شرف)؟
- بم استهل الشاعر قصيدته؟
- نذكر هدفين سعى الشاعر إلى تحقيقهما من خلال القصيدة.
- نعدد ثلاث صفات لشجرة التين.
- متى كان الشاعر يعود إلى بيته؟
- ثانياً: أسئلة التفكير التقاربي:
- ما دلالة العبارة الآتية: "يضرب بها عرض الحائط"؟
- نبين مظاهر وحشية المستعمر الصليبي.
- وضح الصورة التي يكون عليها الظالمون يوم القيامة.
- نعرب ما تحته خط فيما يأتي.
- ماذا تفيد (كم) في قول الشاعر: "وكم من دماء قد

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتاب اللّغة العربيّة (الجزأين الأول والثاني) للصف العاشر لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وآشدر

الجزء	المعرفي		التقاربي		التباعدي		التقويمي		المجموع	
	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%
الأول	54	4.49	371	30.84	137	11.39	41	3.41	603	50.12
الثاني	60	4.99	418	34.75	105	8.73	17	1.41	600	49.88
الجزءان	114	9.48	789	65.59	242	20.12	58	4.82	1203	100

على المرتبة الثانية بنسبة (32.4%)، وهذا مؤشر على اهتمام المؤلفين بهذا المستوى.

- حصل المستوى المعرفي على المرتبة الأولى في دراسة (الفنلي، 2014)، وكذلك في دراسة (العفون والطائي، 2011) بنسبة مئوية (63.5%)، وهذا ما اختلفت فيه نتيجة الدراسة الحالية حيث توصلت إلى أن المستوى المعرفي جاء في الجزعين معاً في المرتبة الثالثة بنسب مئوية (9.48%).

- حصل المستوى التقويمي في دراسة (الفنلي، 2014) على المرتبة الأخيرة وبنسبة قليلة، وكذلك في دراسة (العفون والطائي، 2011) التي أشارت إلى انعدام نسبة المستوى التقويمي، وتشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع سابقتها في ترتيب المستوى التقويمي، لكنها اختلفت عنهما في أن نسبة المستوى التقويمي فيها على النحو التالي: الجزعان معاً (4.82%).

ولإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما مستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتاب اللّغة العربيّة (الجزأين الأول والثاني) للصف الحادي عشر لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وآشدر؟ قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتاب اللّغة العربيّة (1) (الجزأين الأول والثاني) للصف الحادي عشر لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وآشدر

الجزء	المعرفي		التقاربي		التباعدي		التقويمي		المجموع	
	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%	تكرارات	%
الأول	39	5.38	206	28.41	53	7.31	6	0.83	304	41.93
الثاني	23	3.17	275	37.93	118	16.28	5	0.69	421	58.07
الجزءان	62	8.55	481	66.34	171	23.59	11	1.52	725	100

الذي اعتمده الدراسة وهو من (10 - 15%)، بينما حصل المستوى التقاربي على نسبة مئوية (66.3%) وهي نسبة

يتضح من الجدول السابق حصول المستوى المعرفي على نسبة مئوية (9.48%)، وهذه النسبة قريبة جداً من المعيار الذي اعتمده الدراسة وهو من (10 - 15%)، بينما حصل المستوى التقاربي على نسبة مئوية (65.5%) وهذا يتفق مع المعيار المعتمد لهذا المستوى وهو من (40 - 65%)، أما المستوى التباعدي فحصل على نسبة مئوية (20.12%) وهي نسبة مقبولة حسب المعيار المعتمد في الدراسة وهو من (20 - 30%)، وأخيراً حصل المستوى التقويمي على نسبة مئوية (4.8%) حيث لم تصل إلى المعيار الذي حددته الدراسة وهو من (5 - 15%).

عند مقارنة نتائج السؤال الأول بنتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت في تحليل أسئلتها على تصنيف جالاجر وآشدر يرى الباحث أن:

- المستوى التقاربي جاء في ترتيب نتائج دراسة (الفنلي، 2014) في المرتبة الثانية، بعد المستوى المعرفي الذي حصل على المرتبة الأولى.

- حصل المستوى التقاربي في الدراسة الحالية في الجزأين معاً على نسبة مئوية (65.59) أما نتيجة دراسة (العفون والطائي، 2011) فأشارت إلى أن المستوى التقاربي حصل

يتضح من الجدول السابق حصول المستوى المعرفي على نسبة مئوية (8.55%)، وهذه النسبة لم تصل إلى المعيار

بنسبة مئوية (63.5%)، وهذا ما اختلفت فيه نتيجة الدراسة الحالية، حيث توصلت إلى أن المستوى المعرفي جاء في الجزئين معاً في المرتبة الثالثة بعد التقاربي والتباعدي بنسبة مئوية (8.55%).

- حصل المستوى التقويمي في دراسة (الفتلي، 2014) على المرتبة الأخيرة وبنسبة قليلة، وكذلك في دراسة (العفون والطائي، 2011) التي أشارت إلى انعدام نسبة المستوى التقويمي، وتشابهت نتيجة الدراسة الحالية مع سابقتها في ترتيب المستوى التقويمي، لكنها اختلفت عنهما في أن نسبة المستوى التقويمي فيها (1.51%).

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: ما مستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتاب اللغة العربية (2) للصف الحادي عشر (الفرع الأدبي) لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وأشنر؟ قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والجدول (6) يبين ذلك:

أعلى من المعيار المعتمد لهذا المستوى وهو من (40-65%)، أما المستوى التباعدي فحصل على نسبة مئوية (23.59%) وهي نسبة مقبولة حسب المعيار المعتمد في الدراسة وهو من (20-30%)، وأخيراً حصل المستوى التقويمي على نسبة مئوية (1.52%) حيث لم تصل إلى المعيار الذي حددته الدراسة وهو من (5-15%).

بمقارنة نتائج السؤال الثاني المتعلق بكتاب اللغة العربية 1 (الجزء الأول والثاني) للصف الحادي عشر بنتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت في تحليل أسئلتها على تصنيف جالاجر وأشنر يرى الباحث أن:

- المستوى التقاربي جاء في المرتبة الأولى في الجزئين معاً بنسب مئوية (66.34%)، وهذا يخالف نتائج دراسة (الفتلي، 2014) ودراسة (العفون والطائي، 2011) حيث جاء المستوى التقاربي في المرتبة الثانية.

- حصل المستوى المعرفي على المرتبة الأولى في دراسة (الفتلي، 2014)، وكذلك في دراسة (العفون والطائي، 2011)

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لمستوى تضمين أسئلة الأنشطة والتدريبات في كتاب اللغة العربية (2) للصف الحادي عشر (الفرع الأدبي) لمستويات الأسئلة وفق تصنيف جالاجر وأشنر

مجموع التكرارات	تكرارات المستويات حسب تصنيف جالاجر وأشنر				الكتاب
	التقويمي	التباعدي	التقاربي	المعرفي	
307	14	103	128	62	المجموع
% 100	% 4.56	% 33.55	% 41.69	% 20.20	%

الاستنكار خاصة أنها تعرض لموضوعات بلاغية ونحوية وقرائية، إضافة إلى شرح نصوص شعرية.

- يعزو الباحث حصول المستوى المعرفي في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر والخاص بالقسم الأدبي، على نسبة مئوية أعلى من المعيار الذي حددته الدراسة، إلى تركيز مؤلفي الكتاب على المعلومات الأدبية التي تستدعي من الطالب حفظها، كالتواريخ الأدبية، وأسماء الشعراء، وحفظ النماذج الأدبية.

- يعزو الباحث عدم حصول المستوى التقويمي في كتابي الصف العاشر والحادي عشر على نسبة تتوافق مع المعيار المحدد، إلى اعتقاد مؤلفي المناهج هذا المستوى بحاجة إلى قدرات عقلية عالية لا يستطيع الطلبة وصولها.

- يرى الباحث أن حصول المستوى التقاربي على المرتبة الأولى يظهر اهتمام مؤلفي المناهج الفلسطينية، بالعمليات العقلية كالتفسير والوصف والشرح والموازنة والتصنيف.

يتضح من الجدول السابق حصول المستوى المعرفي على نسبة مئوية (20.20%)، وهذه النسبة أعلى من المعيار الذي اعتمده الدراسة وهو من (10-15%)، بينما حصل المستوى التقاربي على نسبة مئوية (41.6%) وهذا يتفق مع المعيار المعتمد لهذا المستوى وهو من (40-65%)، أما المستوى التباعدي فحصل على نسبة مئوية (33.55%) وهي أعلى من المعيار المعتمد في الدراسة وهو من (20-30%)، وأخيراً حصل المستوى التقويمي على نسبة مئوية (4.56%) وهي قريبة من المعيار الذي حددته الدراسة وهو من (5-15%).

تعقيب عام على نتائج الدراسة:

- يفسر الباحث عدم وصول نسبة المستوى المعرفي في كتاب الصف الحادي عشر للمستوى الذي حددته الدراسة إلى أن موضوعات الكتاب لا تتطلب من الطلاب عمليات

العليا من المتعلمين لأنه يقوم على عمليات التقييم والحكم والتممين.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- تضمين دليل معلم اللغة العربية بعض الأسئلة الإضافية تتبع المستوى التقويمي حسب تصنيف جالاجر وأشنر.
- اطلاع معلمي اللغة العربية على تصنيف جالاجر وأشنر والتعرف إلى مستوياته.
- إثراء معلمي اللغة العربية للصف العاشر والصف الحادي عشر كتب اللغة العربية بتدريبات إضافية تتضمن أسئلة في المستوى التقويمي، يتم طرحها ومناقشتها مع الطلبة.
- زيادة نصيب الأسئلة والتدريبات وما ينبثق عنها من بنود تقويمية، بالمستوى التقويمي عند طباعة النسخ النهائية لكتب اللغة العربية للصف العاشر والحادي عشر.
- تحليل أسئلة كتب اللغة العربية في ضوء تصنيف جالاجر وأشنر في مراحل جديدة.

- حصول المستوى التقاربي والتبايدي على المرتبة الأولى والثانية في الكتب المحللة، مقارنة بالمستوى المعرفي والتقويمي، ينسجم مع ما ورد في بداية الكتب من أهداف عامة، حيث اطلع الباحث على هذه الأهداف، فوجدها تركز على العمليات العقلية للمتعلم التي تتوافق مع هذين المستويين.
- تراجع مرتبة المستوى المعرفي إلى المرتبة الثالثة يظهر عدم تركيز المؤلفين على العمليات العقلية الدنيا كالتسمية والتذكر والتعداد، واهتمامهم بمهارات الفهم والتحليل وتوظيف المهارات اللغوية، وهذا الأمر أشارت إليه مقدمة كتاب اللغة العربية للصف العاشر.
- النسب المئوية للمستوى التبايدي أقل من المستوى التقاربي، وهذا يعكس رؤية المؤلفين بأن هذا المستوى يعد من المستويات العليا؛ لأنه يرتبط بالافتراض والتنبؤ والتكوين والاستدلال والابتكار.
- حصول مستوى التقويم على نسب مئوية قليلة يعكس رؤية المؤلفين حول ارتباط هذا المستوى بأصحاب القدرات

المراجع

- مجلة أوروك للعلوم الإنسانية، مج7، ع3، 358-390.
- عتوم، ك. (2012). مدى استجابة تدريبات الكتابة في كتب لغتنا العربية ودفاتر الكتابة للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن لتوجهات وثيقة الإطار العام والنتائج الخاصة باللغة العربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية -الأردن، مج8، ع3، 224-233.
- العفون، ن.، والطائي، ك. (2011). تقويم الأسئلة الامتحانية على وفق تصنيف جالاجر وأشنر لمادة الكيمياء للصف الخامس العلمي. مجلة الفتح، ع46، 347-384.
- العياصرة، أ.، وعتوم، ك. (2011). تحليل أسئلة الكتب المطورة للصّفين الأوّل والثّاني الأساسيين في الأردن وفقاً لأنماط الأسئلة ومجالات التعلّم ومستوياتها. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية -السعودية، مج3، ع1، 303-344.
- الفتلي، س. ع. (2016). تحليل الأسئلة الامتحانية لقسم الفيزياء في ضوء تصنيف جالاجر وأشنر. مجلة القادسية، مج16، ع1، 190-222.
- المحياوي، أ.، والحريشي، م. (2012). تقويم التدريبات في كتب القراءة والمحفوظات للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية في ضوء مهارات التفكير الإبداعي. مجلة العلوم التربوية -مصر، مج20، ع3، 130-175.
- الموسوي، ن. (2014). دراسة تحليلية للأسئلة التقويمية في كتب اللغة العربية والرياضيات للصف السادس الابتدائي في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية -البحرين، مج15، ع4، 13-46.
- Igbaria, A.K. (2013). A Content Analysis of the WH-
- البيضان، ف. (2014). تقويم أسئلة كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية وفقاً لتصنيف جالاجر وأشنر. رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة بغداد -العراق.
- الحسان، ح. (2011). تحليل الأسئلة التقويمية في مبحث اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية. مجلة التربية (جامعة الأزهر) -مصر، ع145، ج1، 165-197.
- الذنيبات، م. (2016). دراسة تقويمية لأسئلة الورقة الثانية: البرنامج التربوي في الامتحان العام لطلاب الكليات الجامعية المتوسطة الشامل في الأردن. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية -مصر، مج40، ع1، 223-256.
- الشاهر، ت.، والحمداني، إ. (2016). تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة النحو في كلية العلوم الإسلامية في ضوء مستويات بلوم المعرفية. مجلة كلية التربية -الجامعة المستنصرية، ع2، 619-650.
- شقيير، م. وحلس، د. (2009). رؤية معاصرة في مهارات التدريس الفعال، ط1 فلسطين: مكتبة آفاق.
- الشمري، ز. (2005). مدى تركيز أسئلة كتب اللغة العربية للصف الأول متوسط على تنمية مهارات التفكير عند الطالبات حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية. دراسات في المناهج وطرق التدريس -مصر، ع107، 94-141.
- عبد الأمير، ض.، وحبيتر، إ. (2014). تحليل الأسئلة الامتحانية لمواد قسم اللغة العربية على وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلّم.

Nakiboglu,C&Yildirim, H. (2011)"Analysis Of Turkish High School Chemistry Textbooks And Teacher- Generated Questions About Gas laws"International Journal Of Science and Mathematics Education, Volume 9,Issue 5,PP 1047- 1071.

Questions in the EFL Textbook of Horizons" International Education Studies, Vol.6,No.7,PP:200-224
Marzona,R.J&Others(1988). Dimension of thinking: A Frame Work for Curriculum and Instruction, Association for Supervision and Curriculum Development, A Lexandria, PP42- 45.

The degree of activity and drills questions in the new Arabic language books for grades 10 and 11 in Palestine inclusion of the Gallager and Ashner's Classification of Questions

*Iyad Ibrahim Abdel Gawad **

ABSTRACT

The study aimed at identifying the degree of activity and drills questions in the new Arabic language books for grades 10 and 11 in Palestine inclusion of the Gallager and Ashner's Classification of Questions levels. The study was conducted in the 2017-2018 academic year. The study followed the descriptive analytical method. The researcher constructed an analysis card in light of Gallager and Ashner's classification of questions levels, and analyzed (2235) items. The results showed that the level of convergent questions in the book of the tenth grade (parts II and I) ranked first by (65.59%), followed by the divergent questions that got (20.12%), then knowledge questions (9.48%) and finally the evaluative level questions got (4.82%). In the book of the eleventh grade (parts II and I), the highest level was obtained by convergent questions with a percentage of 66.34%, followed by the divergent questions, which got (23.59%). The knowledge level questions got (8.55%) and evaluative questions got (1.51%). In the eleventh Arabic language book (literary mainstream), the percentages were respectively as follows: convergent questions got (41.69%), divergent questions got (33.55%), knowledge questions got (20.20%) and evaluative level questions got (4.56%)

Keywords: Gallager & Aschner Classification - Activity & Exercise Questions - Arabic Language Books.

* Faculty of Education, Al-Aqsa University - Gaza - Palestine. Received on 22/5 /2018 and Accepted for Publication on 14/8/2018.